



الفصل السادس

عادات يجب التخلص منها

نهائياً



عزيزي القارئ هناك بعض العادات التي يجب عليك التخلص منها نهائياً إذا كنت تريد اعتلاء سلم الغنى والثراء ، لأن ممارسة هذه الأشياء أو بعضها يحول بينك وبين الثراء ، وكلما كان تخلصك من هذه العادات أسرع كلما كان وصولك للثراء أسرع والعكس

– **التأخر في النوم صباحاً وعدم الاستيقاظ مبكراً** : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك لأمتي في بكورها ، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الأثرياء يستيقظون مبكراً وأن العقل يكون في أفضل حالاته في الصباح الباكر ، رأيت بعض الشباب يقول لي أنا أستيقظ مبكراً لكن لا أجد ما أفعله ، وكان جوابي عليه هو أن هذا يحدث لك بسبب سوء التخطيط لحياتك فيجب عليك أن تضع خطة لأشياء يجب أن تفعلها صباحاً مثل الخروج للمشى استنشاق الهواء النقي الذي ينعش الجسم والقلب والصدر والعقل أو قراءة كتاب مفيد أو التفكير في حياتك ومحاسبة نفسك كما ذكرنا من قبل أو وضع جدول لكل ما يجب عليك فعله طوال اليوم إلخ .

– **النوم كثيراً** : كثرة النوم قد تريح بدنك وعقلك ولكنها لا تغير حياتك أبداً



وبالتالي لا تجعلك ثريا .

– **التلاعب بصحتك** : فيجب عليك دائماً الحفاظ على صحتك والابتعاد عن كل ما يهددها مثل المأكولات الجاهزة وكثرة شرب المنبهات وكل ماله تأثير ضار على الصحة ، لأنه لا يوجد في الحياة شيء أهم من الصحة .

– **قلة الصبر** : وقد ذكرتها سابقا .

– **سيطرة العاطفة على العقل** : لا تنظر للأمور أبداً من منظور عاطفي فالعاطفة أكبر عدو للغنى والثراء ، فكلما زادت العاطفة قل التفكير والعكس ، نسبة عالية جداً من معاناة الرجل المادية تكون بسبب عاطفته تجاه زوجته مثلاً وسعيه في إرضاؤها من خلال تلبية متطلباتها .

– **التساهل في أخذ القروض** : من أعظم العادات التي تكون عائقاً أمام الغنى والثراء هو تساهلك بأخذ القروض والاستدانة سواء كان مقابل فائدة (ربا والعياذ بالله) أو بدون فائدة ، وللتخلص من ذلك يجب أن تعدل ضروريات حياتك لتتناسب مع دخلك المادي وتضع لنفسك قاعدة بأن أي شيء لا تمتلك ثمنه لا تسعى للحصول عليه .



- انتظار أحدهم كي يقدم لك دعماً أو مساعدة : لكى تشق طريقك بنجاح لا تعتمد على أحد حتى أقرب الناس إليك فاعتبر نفسك وحيداً لأنه عندما تضع هذه القاعدة في رأسك يبدأ عقلك في إيجاد حلول ابتكارية للنجاح والغنى بينما لو وضعت فكرة أنه ربما يقدم لى أحدهم مساعدة فإن العقل في هذه الحالة يتوقف عن التفكير والابتكار .

من المصائب التي نبتلى أنفسنا بها هو البحث الحثيث عن الوظيفة الحكومية حتى يصبح هذا هو حلمنا الكبير بحجة أنها باب رزق ثابت ومضمون ويوفر معاش !! وعندما يكون هذا هو حلمك فتأكد أنك لن تخرج أبداً من دائرة الفقر لأن الوظيفة الثابتة تعطى للإنسان شعور خادع بالأمان وعند الشعور بالأمان يتوقف العقل عن الإبداع .

فلا بد أن تتعلم ألا تعتمد على أحد وألا تعتمد على شيء حتى وظيفتك .

- مصاحبة الفاشلين والاستماع لهم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) (مثل الجلوس الصالح وجلوس السوء كحامل المسك ونافخ الكير) البعض يعتقد أن هذا الكلام فيما يخص أمور العبادة والعلاقة بالله ولكن الأمر أشمل وأكبر من ذلك بكثير



، فقد أثبت العلم الحديث أن طريقة تفكيرنا وسلوكنا في الحياة ونجاحنا أو فشلنا يتأثر بنسبة عالية جداً بالأصدقاء المحيطين بنا ، فلا بد أن تبتعد تماماً عن كل الفاشلين المحيطين بك والذين يكون كل كلامهم موجه فقط لتحطيم معنوياتك وعزيمتك وإفقادك الثقة في ربك ودينك ونفسك وقدراتك .

– كثرة النظر والتفكير في الماضي : تخيل أنك تقود سيارة ودائم النظر للخلف ماذا سيحدث ؟ حتما ستصطدم بشيء ولن تكمل طريقك ، كذلك كثرة النظر والتفكير في الماضي وما مر بك من أزمات وتجارب فاشلة.....إلخ ، عزيزي القارئ الماضي لن يعود وكثرة التفكير فيه والتحسر عليه لن تفيد ، فإذا أردت فعلا النجاح والغنى والراحة فعليك نسيان الماضي تماماً وجاهد نفسك دائما على التخلص من التفكير في الماضي وذلك عن طريق إشغال عقلك بالحاضر ووضع أهداف في المستقبل والعمل دوماً على تحقيق تلك الأهداف .

– الخوف من الطموحات الكبيرة : فلا بد أن تعلم أنه على قدر الطموح والهدف يكون العمل ، على سبيل المثال لو وضعت لنفسك هدفاً أنك تريد توفير متطلبات الحياة فقط لك لعائلتك فسيكون كل هدفك هو الحصول على



وظيفة ، بينما لو كان هدفك هو افتتاح مشروع كبير أو شركة كبيرة فسيبدأ عقلك تدريجياً بالتفكير والعمل على تحقيق ما تريد .

– الانخداع بالمظاهر : لا بد ألا تنخدع أبداً بالمظهر الخارجي للآخرين فكم من ثرى يستخدم المواصلات للوصول إلى عمله وكم من مفلس يقود سيارة فارهة مرهونة للبنك ، فإن كنت ممن يسهل خداعهم بالمظاهر فسيؤدى ذلك حتماً إلى سهولة انخداعك في عملك وسهولة تعرضك لجرائم كثيرة كالسرقة والنصب .

– عدم الادخار : إن ثقافة عدم الادخار لهو من أكثر الأسباب التي توقع الإنسان في الديون ، كما يعتقد الكثير بأن معنى الادخار هو أن تقوم بادخار ربع راتبك مثلاً وهذا الكلام غير دقيق ، الادخار هو ثقافة وبناء عليه فالادخار لا يشترط أبداً نسبة معينة من راتبك أو مبلغ معين بل يعنى أن تقوم بإخراج جزء بسيط من دخلك – ولو دولار واحد – من حساباتك المالية نهائياً وتعتبر هذا الجزء كأنه غير موجود ثم تضبط كل أمور حياتك المالية بدون اللجوء لهذا الجزء أبداً . إن الادخار ثقافة لو تعلمتها وعلمتها أبناءك لكانت من أعظم العوامل التي تحصنك وتحصنهم من الوقوع في الديون .



– كثرة متابعة التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي والتسكع وقضاء الوقت فيما لا فائدة لك فيه : وقد ذكرنا هذا من قبل .

– السعي الحثيث لاقتناء البضائع التي عليها خصومات وتخفيضات ، فأنت تتوهم أن هذا توفير لك ولكن في حقيقة الأمر هو خدعة ماهرة تقوم بها الشركات من أجل إغرائك بالشراء ، فالشركات تفعل ذلك من أجل الخروج من حالة الركود الاقتصادي أو من أجل التخلص من منتج قريب من انتهاء الصلاحية أو من منتج قليل الجودة وأنت الضحية ، لذلك يجب عليك التخلص تماما من هذه العادة .

– السعي الحثيث لاقتناء كل ما هو جديد وعصري : نحن في عصر التكنولوجيا والشركات تتنافس تنافسا محموما فيما بينها وكل شهر بل كل ساعة ستجد منتجات حديثة ، لذلك تعلم أن تكتفى بما في يديك إن كان يفي بالغرض .

– قلة الاستحمام واستخدام الماء : قد تتعجب من هذا الكلام ولكن هذه هي الحقيقة التي يجب أن تعلمها : فالعلم الحديث أثبت أن الكون من حولنا



وكذلك بعض الأشخاص السلبيين والكثير من الأشياء تطلق الكثير من الأشعة الضارة والطاقات السلبية التي تؤثر على عقولنا وحالتنا الصحية والنفسية كما أثبت العلم أن عنصري الماء أو التراب هما الكفيلان فقط بالتخلص من مثل هذه الأشعة الضارة ، وهذا الاكتشاف يؤكد على صدق ديننا وأنه الدين الحق وأنه ما ينطق عن الهوى فهذا الدين أمرنا باستخدام الماء في الوضوء خمس مرات في اليوم وإن لم نجد الماء فعلينا باستخدام التراب في التيمم (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى) فعليك بكثرة الاستحمام أو الوضوء لتنشيط عقلك وروحك وطرده الطاقات السلبية التي تثبط من عزيمتك وحيويتك عزيزي القارئ هذه هي أهم العادات التي يجب عليك التخلص منها من أجل إنقاذ نفسك وعائلتك وعملك من براثن الأزمة الاقتصادية